Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشرقية عند الأوروبيين ، وهي مبادرة تكللت إلى جانب مبادرات أخرى بتعزيز الدرس الإستشراقي .

وإذا كان اختيارنا وقع على عمل م. ل. ديفورنوا ، فلأنه يحيط بإشكالية الصورلوجية الشرقية عند الأوروبيين من جهة ، ولتأثيره الكبير على المقارنين العرب اللاحقين من جهة أخرى ، وتكفي الإشارة هنا إلى جمال شحيد وترجماته دون إحالة لديفورنوا ، بمجلة المعرفة السورية .

ويظهر لنا من جهة أخرى بأن الدارسين العرب يعد م. ل. ديفورنوا استنزفوا الموضوع ، ولونوه بوطنياتهم وقومية العرب ، دون أن يتميزوا راديكالياً عن الرواد الغربيين . . .

ويعطينا الجدول الذي رسمته م. ل. ديفورنوا للأعمال الشرقية التخيلية من 1700 إلى 1800[21] فكرة عن سعة الفضاء الذي تحتله الصورة الشرقية ـ عامة ـ في الذاكرة الغربية للقرن 18 ، كما يمثل حافزا لفضول المقارنين العرب ، ودفعاً لهم إلى البحث عن صورهم الخاصة : الحقيقية أو الخاطئة في التخيل الأجنبي ، سواء في قصص الرحلات الطوباوية ، أو في رواية النقد العام ، أو في الكتابات الكنائية ، التي تمارس نقد الجزئيات :

جدول الأعمال التخيلية للشرق والمنشورة سنوياً بالغرب من 1753 . . .

11 -- 1695–99	2 -- 1703
4 -- 1700	24 ... 13 ... 2 -- 1704
1 -- 1701	1 -- 1705
4 -- 1702	2 -- 1706
4 -- 1707	7 -- 1747

(21) Ibid. P 343.